AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 31 مارس 2021 م | 18 شعبان 1442 | الأربعاء | No. 3934

«الانتقالي الجنوبي»: قوى بالحكومة اليمنية تحاول نشر الفوضى

الأمم المتحدة: الحوثيون مسؤولون عن الهجوم على مطار عدن

«وكالات» : قال دبلوماسيان مطلعان إن تحقيقاً لفريق من خبراء الأمم المتحدة خلص إلى أن الحوثيين في اليمن نفذوا هجوماً في 30 ديسمبر على مطار عدن، أسفر عن مقتل 22 على الأقل لدى وصول أعضاء الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً.

وقال الدبلوماسيان إن الخبراء قدموا تقريرهم إلى لجنة الأمم المتحدة التي تشرف على العقوبات في اليمن خلال مشاورات خلف الأبواب المغلقة يوم الجمعة، لكن روسيا منعت نشره على نطاق أوسع.

وطلب الدبلوماسيان حجب اسميهما لحساسية الأمر.

ونفى الحوثيون المتحالفون مع إيران مسؤوليتهم عن الهجوم يومها.

ولم يوضح الدبلوماسيان سبب منع روسيا نشر النتائج. ولم ترد البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة على طلب التعقيب.

يأتي التقرير في وقت حساس للرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، إذ تضغط إدارته والأمم المتحدة على الحوثيين، لقبول مبادرة للسلام تتضمن وقف إطلاق النار.

وأيدت السعودية والحكومة اليمنية المبادرة لكن الحوثيين رفضوها.

وقال الدبلوماسيان إن لجنة خبراء الأمم المتحدة خلصت إلى أن الحوثيين أطلقوا صواريخ على مطار عدن من موقعين كانا تحت سيطرتهم في ذلك الحين، وهما مطار تعز، ومركز للشرطة في ذمار.

وأضافا أن الخبراء وجدوا أن الصواريخ من نفس نوع صواريخ استخدمها الحوثيون في السابق.

وسقطت الصواريخ لدى وصول أعضاء من حكومة هادي إلى المطار للانضمام إلى الانفصاليين الذين يسيطرون على المدينة الساحلية الجنوبية في حكومة جديدة، وذلك في إطار جهود سعودية لإنهاء الخلاف بين حلفائها اليمنيين.

وقُتل ما لا يقل عن 22 وأصيب العشرات في الهجوم.

ولم يُقتل أي وزير لكن من بين القتلى مسؤولين حكوميين، وثلاثة من موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وخلال إفادة للجنة العقوبات الجمعة، قال الدبلوماسيان إن إطلاق الصواريخ من الموقعين الخاضعين لسيطرة الحوثيين كان منسقاً.

وبسؤالهم إذا كان أي طرف آخر قد يتحمل المسؤولية، قالوا إن جميع الأدلة لا تشير إلى أي طرف يمني آخر لديه القدرة أو التكنولوجيا لشن مثل هذا الهجوم، حسب الدبلوماسيين.

من ناحية أخرى اتهم المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، قوى في الحكومة المعترف بها دولياً، بمحاولة تعطيل اتفاق الرياض ونشر الفوضى في المحافظات الجنوبية.

وقال بيان صادر عن المجلس، إن القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ناصر الخبجي زار محافظة لحج جنوبي اليمن، مطلعاً على الأوضاع فيها والمعاناة التي يرزح تحتها أبناء المحافظة جراء ما تمارسه قوى الفساد والنفوذ، حسب تعبيره.

وقال الخبجي إن «الانتقالي حقق مكاسب تصب في مصلحة قضية شعب الجنوب، التي كان أهمها توفير اللبنة الأساسية لتمكينه من إدارة شؤونه بنفسه، والاعتراف الدولي والإقليمي الذي حظي به كقوة فاعلة على الأرض، وشرعنة موقفه السياسي والعسكري».

وأضاف الخبجي أن» قوى متنفذة داخل الحكومة مازالت تحاول الدفع بالأوضاع في الجنوب إلى مرحلة الفوضى وإفراغ اتفاق الرياض من محتواه وتعطيله لما يمثله من خطر على مصالحها الشخصية والحزبية الضيقة».

ولفت الخبجي إلى أن «المجلس الانتقالي لم ولن يسمح باستمرار المسلسل الذي تنتهجه هذه القوى».

وجدد التمسك بانفصال جنوب اليمن عن شماله قائلاً «المجلس الانتقالي يسير بخطوات واثقة وثابتة نحو تحقيق تطلعات شعب الجنوب في استعادة الدولة ومؤسساتها وتحقيق تطلعاته بالعيش الكريم في ظل نظام يتساوى فيه الجميع».

طائرة الحكومة اليمنية لحظة استهداف الحوثيين لمطار عدن في ديسمبر الماضي

محمد بن سلمان يبحث مع العاهل الأردني مبادرة الشرق الأوسط الأخضر

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني و ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الرياض – «وكالات» : أجرى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، اتصالاً هاتفياً بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية، جرى خلال الاتصال بحث مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أعلن عنها ولي العهد، والتي تهدف بالشراكة مع دول المنطقة لمواجهة التحديات البيئية في المنطقة وتحسين جودة الحياة بها، وتنفيذ أكبر برنامج إعادة تشجير في العالم، مما سيساهم في استعادة ملايين الهكتارات من الأراضي المتدهورة، إضافة إلى تحقيق خفض في معدلات الكربون العالمية.

وبدوره، رحب الملك عبدالله الثاني بمبادرات ولي العهد السعودي، مؤكداً استعداد الأردن للتعاون مع المملكة لكل ما يحقق لهذه المبادرات أهدافها.

استهداف رتل لقوات التحالف الدولي في العراق

بغداد – «وكالات» : قالت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة العراقية الإثنين، إن رتلاً لقوات التحالف الدولي تعرض لتفجير عبوة ناسفة في محافظة بابل جنوبي بغداد.

وقالت الخلية في بيان صحافي، إن رتلاً للدعم اللوجستي للتحالف الدولي بشركات نقل عراقية وسائقين عراقيين، تعرض لانفجار عبوة ناسفة على طريق الحلة السريع في محافظة بابل، ما أدى لاحتراق إحدى الشاحنات وإصابة سائقها العراقي.

وحسب شهود عيان، التهمت النيران إحدى الشاحنات وتصاعدت سحب الدخان الأسود بعد الانفجار.

الجيش السوداني يتصدى لميليشيات إثيوبية توغلت في أراضيه

جنود من الجيش السوداني

الخرطوم – «وكالات» : تصدت القوات السودانية، لميليشيات إثيوبية توغلت في ولايتي القضارف وسنار للتلاعب بالعلامات الحدودية بين البلدين.

وأكدت مصادر عسكرية، أن قوة مشتركة من الجيش والاحتياطي بالفرقتين الثانية و17 دخلت في معركة مع نحو 200 مقاتل إثيوبي لنحو 4 ساعات ما أسفر عن سقوط قتيل من قوات الاحتياطي وقتلى من المهاجمين، وفقاً لما ذكره موقع «سودان تربيون» أمس.

وأشارت المصادر إلى أن القوة المعتدية كانت تخطط لوضع علامات حدودية وإخفاء العلامات الموجودة، لكن الاشتباك معها أجبرها على الفرار وأحبط مخططها.

ومنذ نوفمبر الماضي يسود التوتر الحدود المشتركة بين البلدين منذ أن أعاد الجيش السوداني انتشاره في الفشقة الخصبة التي استغلها مزارعون إثيوبيون بحماية ميليشيات مسلحة أكثر من 25 عاماً.

وفي يناير الماضي قال السودان، إن قواته استردت نحو 90 في المئة من أراضيه في الفشقة الكبرى والفشقة الصغرى.

أربعة قتلى بتفجير في مقديشو

مقديشيو – «وكالات»: قتل أربعة أشخاص وجرح ثلاثة آخرون الإثنين إثر انفجار عبوة ناسفة موضوعة على جانب طريق في العاصمة الصومالية مقديشو، على ما أفاد مسؤولون وشهود.

وأفاد المسؤول الحكومي مهاد شيرلاوي أنّ الهجوم كان يستهدف سيارته لكن تسبب بمقتل باعة على الطريق.

وقال شيرلاوي وهو سكرتير منطقة دينيلي في مقديشو: «الله أنقذنا من مأساة لكن مواطنين أبرياء لديهم أعمالاً في المنطقة قتلوا. قتل أربعة أشخاص وأصيب عدة آخرون بعضهم في حالة خطرة».

وأفاد شهود أنّ امرأة وابنها الصغير كانا ضمن حصيلة القتلى.

وقال شاهد يدعى علي «الأمر كان مروعاً ... كانت تبيع ملابس في متجر على الطريق حيث وقع الانفجار. قتلت على الفور حين أصابت الشظايا وجهها».

واتهم شيرلاوي مقاتلي حركة الشباب بالمسؤولية عن الهجوم، لكن الحركة الإرهابية لم تعلن مسؤوليتها بعد.

وتتعرض مقديشو بشكل متكرر لهجمات تنفذها الحركة التي تقود تمرداً سعياً للإطاحة بحكومة مقديشو المدعومة دولياً.

اجتماع يؤكد على تعزيز مستوى التنسيق بين الأردن ومصر والعراق

مؤتمر صحفي لوزراء خارجية الدول الثلاث

«وكالات» : عبر وزراء خارجية العراق ومصر والأردن مساء الإثنين عن الأمل في أن تشكل القمة الثلاثية التي ستجمع زعماء الدول الثلاث، محطة مهمة لتعزيز التعاون وبما ينسجم مع تطلعات البلدان الثلاثة.

وأجمع وزراء خارجية العراق ومصر والأردن في مؤتمر صحفي بعد ختام جولة مباحثات في مقر وزارة الخارجية العراقية، على تطابق وجهات النظر في العراق ومصر والأردن في قضايا محاربة الإرهاب والتحديات التي تواجه المنطقة، وأبرزها القضية الفلسطينية والأزمة السورية والليبية واليمنية والقضايا الإقليمية.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إن اجتماع الوزراء الثلاثة جاء استكمالاً للحوارات والمناقشات بين الدول الثلاثة لتقوية وسائل التعاون وجهودهم في مكافحة الإرهاب وتعزيز المواقف حيال التحديات التي تواجه المنطقة والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك ومنها القضية الفلسطينية والأزمة السورية والليبية واليمنية.

وأضاف الوزير حسين أنه تم مناقشة تسهيل التنقل بين البلدان الثلاثة وعقد هذا الاجتماع الوزاري بشكل دوري والعمل على توسيع مجالات التعاون وتأهيل المصانع العراقية وتوسيع التعاون في الصناعات الدوائية والبيطرية والجلود والملابس، والبدء بتنفيذ المدينة الاقتصادية العراقية الأردنية والربط الكهربائي ومد خط أنابيب لنقل النفط من البصرة إلى العقبة الأردنية.

وأوضح وزير الخارجية العراقي أنه تم كذلك مناقشة إمكانية مشاركة الشركات المصرية في مشاريع البناء والإسكان في العراق فضلاً عن بحث ملف القمة التي ستجمع رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبد الله في أقرب فرصة.

من جانبه،أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن:»اجتماعنا اليوم هو للتحضير للقمة الثلاثية التي نتطلع إلى عقدها في أقرب فرصة وبما ينسجم وطموحات البلدان الثلاثة».

وقال الوزير شكري إنه تم بحث مجالات التعاون بين مصر والعراق والأردن وخاصة في المشاريع التي نسعى إلى تنفيذها في مجالات الطاقة والكهرباء والصناعات الدوائية وهذه الملفات سترفع إلى القمة المرتقبة.

وأوضح الوزير شكري أن الوزراء الثلاثة تناولوا في اجتماعهم التعاون في مجال مكافحة الإرهاب واستقرار وسيادة العراق وتثمين جهوده في مجال مكافحة الإرهاب واستمرار العمل من أجل الحفاظ على الأمن المائي سواء فيما يتعلق بقضية سد النهضة أومتطلبات العراق المائية.

وأشار الوزير شكري إلى أن القمة المرتقبة ستعمل على تعزيز التعاون العربي المشترك والأمن القومي العربي.

من جهته، قال وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي:»نتطلع لأن تكون القمة الثلاثية خطوة ومحطة لافتة لتعزيز التعاون الثلاثي وبما ينعكس على شعوبنا».

وجدد الوزير الصفدي موقف الأردن الثابت بالوقوف إلى جانب العراق في تعزيز الاستقرار وإعادة البناء بعد أن حقق نصرا كبيراً لنا جميعا في محاربة الإرهاب وأن دعم العراق وأمنه ضرورة لأمن المنطقة عموماً.

وأضاف الوزير الصفدي: «نتطلع إلى عقد قمة فاعلة ومخرجات عملية تحقق نتائج ملموسة وتشكل خطوة على طريق البناء العربي المشترك والعمل لتحقيق السلام وحقوق الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة ومنطقة خالية من التوتر والإرهاب وحل سياسي للكارثة في سورية».

يشار إلى الكاظمي قد أعلن تأجيل القمة الثلاثية التي كان مقرراً لها السبت بسبب حادث قطاري الركاب جنوب مصر.